



Editor-in-Chief

Fakhri Karim

AlMada

General Political daily

6 September, 2010

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com

500

دينار

16

شعبة

## تشكيل الحكومة



كاركاتير

بسام فرج

## ابتسام " ابتسام "

الجمهورية الثامن

أعادتنى قصص ابتسام عبد الله في مجموعتها الجديدة " بغداد.. الليل والبستان " إلى سحر الكتابة ومتعة أن تجذب انتباه قارئ إلى كلام يشده ويشعره بالمتعة.

ابتسام عبد الله شحيحة في قصصها القصيرة، فهي لم تنتشر خلال تاريخها الأدبي سوى مجموعتين قصصيتين نكتشف فيهما قدرة فريدة على القص، عالم قصصي خصيب، عالم لا يضاهي الواقع برغم أنه مَصُوغٌ من مفرداته، ولا يحاكيه بالرغم من أنه يكتشف لنا قوانينه الداخلية العجيبة.

قصص تؤكّد من خلالها مفارقتها لعالم الواقع ومرافقتها الحميمة له في أن، وترهف وعينا بما ينطوي عليه هذا العالم الكابوسي المبهظ والمترع بالجمال معاً من عمق وصرامة، في حكايات تفيض شاعرية وتزهر باناقة الكلمات.

وابتسام عبد الله طراز فريد من المبدعين الذين تتعدد مواهبهم وتنوع اهتماماتهم، بدأت بنشر أولى أعمالها الأدبية من نصّفات الثمانينيات ثم تتابعت أعمالها لتشمل الرواية والقصة القصيرة والترجمة، والاهتمام بالسينما والفن التشكيلي والموسيقى، ولا شك في أن التعدد في أنشطة ابتسام عبد الله وتنوع مجالات كتاباتها هو أول ما يلفت انتباه من يقترب منها، فإلى جانب التوقّد في الإبداع القصصي والممارسة المتقّدة التي لا تفتقر في مجال الترجمة، هناك الحركة المقلّقة التي تنتقل من مجال إلى مجال، من نقد أدبي إلى نقد فني، ومن الشغف بتأريخ الفنون إلى الشغف بالترجمة، أنه التعدد الذي يبدو صاحبه نهما في التعرف على كل مجالات الإبداع الإنساني وتقديمها، أنه السعي لامتلاك كل مفاتيح الكتابة وأدواتها وأساليبها والتعريف بها، وهو التعدد الذي يميز المتأدج الفريدة من مبدعي العراق، أولئك الذين جمعوا إلى الكتابة الوعي بها وإلى الإبداع أسرار اللغة.

في معظم أعمال ابتسام عبد الله الإبداعية نجد أن الرمز هو المدخل إلى أفق الحرية الذي تكشفه ممارسات الكاتبة حيث نتعرف من خلالها على نموذج للمرأة المبدعة يختلف اختلافاً ملحوظاً عن النموذج الذي ألفناه واحترمانه لعدد من رائدات الكتابة في العراق، نموذج ابتسام عبد الله نموذج مغاير مزجج بالدهشة والإعجاب والفرح، الدهشة بسبب جودة وجسامة الأفكار التي تطرحها، والإعجاب بسبب جرأتها التعبيرية التي تحطم بعض المحرمات الفكرية في وجداننا، والفرح لأن نموذجاً للمرأة المثقفة يعيش بيننا ومنتفخ معه هواء مشتركاً.

تتألق ابتسام عبد الله كل يوم، معتمدة على موهبتها وثقافتها المتجددة، وسحر ابتسامتها وبراعتها المدهشة الممزوجة بإصرارها على اكتشاف الجديد، ولعها بلعبة الكلمات التي تبث السحر بالنفس لتؤكّد لنا كل يوم أنها ستظل واحدة من العلامات المميزة في المشهد الثقافي العراقي.

علي حسين

## من غرائب (المطيرجية)

# شاب يرفض الزواج لأجل طيوره وصبي يهدد بالانتحار!

□ بغداد/ أفراح شوقي تصوير / ادهم يوسف

العاطلين الذين تسربوا من مدارسهم وكرسوا وقتهم لأجل تربية أنواع مختلفة من الطيور وتداولها بين أصحابهم وتحديد شروط وطقوس محددة لزاولتها، وحكاية ابن جارنا الصبي حيدر ذي الأثني عشر عاماً لا تختلف عن الكثير من قصص الشباب الذين فضلوا العيش مع الطيور التي يربونها على سطح الدار متناسين دراستهم أو مقدار الإزعاج الذي تسببه للأخريين بسبب تسلطهم على بيوت الجيران وخرق حرمتهم ناهيك عن المبالغ المصروفة لاقتناء الأنواع الغالية منها والوقت المهدور والزاعات التي تسببها عندما يحط الطير أو يجري أنزله عنوة على سطح هاو آخر.

ابو مناضل معلم في منطقة الشعب قال: لطالما سببت هواية تربية الطيور المشاكل لنا، لعل في مقدمتها خصامي القديم مع جاري والذي تدخلت الشرطة فيه وكاد ولدهم يدخل السجن بعد أن نزل على سطح داري خلسة بحجة البحث عن طائره المفقود، ناهيك عن أصواتهم وصفرهم العالي الذي لا تحلو لهم ممارسته إلا في الصباح الباكر، وزاد محدثي: لأجل نك وغيره بنذهم المجتمع

على جدار سطح داره، وقف الصبي حيدر حاملاً طيره الصغير وهدد بالقفز معه إلى الأسفل إذا ما نفذ والده حكم الإعدام بقصص طيوره التي رعاهها منذ سنوات، ولم تنفع نوسلات الجميع له بالنزول حتى سمع بأذنه قرار عدول والده عن رغبته. لزمن طويل بقيت هواية تربية الحمام على سطوح المنازل الهوائية الأكثر إزعاجاً للجميع عدا صاحبيها الذي يرتبط بها ويخصص لها الكثير من الجهد والمال وقد تنسبه حتى دراسته وأهله، وطالما كنا نشاهد العديد منهم وهم يرتقون السطوح ويحملون قطعاً من القماش يهشون بها على اسراب الحمام مع صراخ عال (عاع... عاع)، وإذا كانت هواية واسعة في العقود الماضية لكنها انحسرت ثم عادت من جديد لتكون لافتة للانتباه، وصارت اليوم مهنة لكثير من الشباب



ترفض منحهم بناتهم للزواج؛ المطيرجي، أو العازب الأشهر فلاح، والملقب بفلاح عاعاً (نسبة للصوت المميز الذي يطلقه بألوان متعددة).

وإصدر بحقهم عدم الاعتراف بشهاداتهم في المحكمة بسبب حلفانهم اليمين الكاذب للتأكيد على عادية الطير، كما أن الكثير من العوائل المحافظة

## صباح المدى

انهم هذه السنة لم يقدموا أي عمل درامي، وحينما استفسرنا عن السبب وجدنا أن القوات العراقية قامت بتصوير مسلسلاتها الدرامية في سورية، وهو ما منح العراقيين العاملين في سورية فقط فرصة العمل وبالأخص المخرج حسن حسني فيما أخرج بقية المسلسلات مخرجون سوريون.

تلفزيونية في رمضان الحالي، وجدنا أن ثمانية مخرجين كانوا خارج قوس المناقشة وهم: عزام صالح، فارس طعمة التميمي، جمال عبد جاسم، أكرم كامل، رجاة كاظم، نبيل يوسف، علي أبو سيف كاظم، وهاشم أبو عراق، في الوقت الذي كان هؤلاء خلال السنوات الخمس الماضية يعملون بشكل مستمر إلا

للعود أنموذجاً) وكذلك يقدم حفلاً منفرداً للعود... ومن المؤمل أيضاً أن يوقع اليوم الجديد أطوار الذي ساعدت بإنتاجه مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون.

في إحصائية بسيطة أجرتها الأخيرة المدى حول المخرجين العراقيين الذين لم يقدموا أعمالاً

وجهت وزارة الثقافة المصرية دعوتها للموسيقي العراقي سامي نسيم لحضور ملتقى العود الأول في القاهرة للفترة من ٨/١٦ ولغاية ٨/٢٤ والذي ينظمه بيت العود العربي ويديره الفنان نصير شمة، وسيقدم الفنان سامي نسيم ورقة عمل للملتقى بعنوان (ظاهرة بيوت وفرق العود... فرقة منير بشير



## مجموعة شركات العادل المتحدة

مشروع دشتي بهشت تاتليس في اربيل





**عنوان : اربيل - قرية الإنكليزية فيلا رقم 114**

07706466363  
07706466868  
07704766262



## إعلان ... تراخيص شركات الأنترنت

هيئة الإعلام والاتصالات

بالنظر لانتشار شركات خدمة الأنترنت في العراق ، ولما كانت هيئة الإعلام والاتصالات هي المنظم المستقل لقطاع الاتصالات والاعلام والبت والمعلومات ، مستندة بذلك الى الدستور العراقي والمعايير الدولية والمهنية ، وجزء من هذه المعايير هو منح الرخص لقطاعي الاتصالات والإعلام ، فإن هيئة الاعلام والاتصالات وكجزء من مسؤوليتها عن تنظيم قطاع الاعلام والاتصالات تعلن عن قيامها بمنح تراخيص عمل شركات خدمة الانترنت كاجراء تنظيمي ، فعلى الشركات كافة مراجعة مقر الهيئة الكائن في منطقة المسبح لاستحصال الموافقات القانونية بهذا الشأن .

Email: enquiries@cmc.iq  
Website: http://www.cmc.iq  
P.O.Box 2044 Jadreiah Baghdad- Iraq  
Fax: 00964-1-7195839

المسبح حي بابل  
بغداد العراق  
م: 929 ش: 32 منزل: 18  
هاتف: 7180009